الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

د. هيا سليمان أبو العيش
أستاذ مساعد – قسم علم النفس –جامعة حائل

ISSN:2309-6187

الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

د. هيا سليمان أبو العيش

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أهم الحاجات الارشادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل، وتعرف الفروق بين الحاجات الارشادية تبعاً لمتغيرات : التخصص، الحالة الاجتماعية، ومكان السكن. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة لقياس الحاجات الارشادية تكون بصيغته النهائية من(35) فقرة، موزعة على (4) مجالات. تم تطبيقه على عينة بلغت (281) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية من طالبات كلية التربية. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين للتوصل الى ترتيب الحاجات الإرشادية والفروق طبقاً لعينة الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الارشادية جاءت مرتبة على النحو التالي : الحاجات المهنية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات والتخصص الدراسي لهن ومكان السكن.

الكلمات المفتاحية :

الحاجات الارشادية ، جامعة حائل

Counseling needs for female students at the Faculty of education at Hail University.

Abstract

The main objective of this study was to investigate the most counseling needs for the female students of faculty of education at Hail University, and its relation with social status, scientific specialization and place of living.

To fulfill the aim of the research, a scale of 35 items distributed among four fields has been prepared. The scale has been applied to a sample of (281) female student chosen randomly from faculty of education, the data is analyzed by using Mean, T test and ANNOVA.

The results indicated that the order of female student needs priorities according to the students point of view in the four fields of the study are as follows: Vocational needs, Academic needs, Psychological needs and Social needs.

The results also indicated that there is no significant difference between the Mean scores of the student concerning their counseling needs according to the social status variable, scientific specialization and place of living.

Key words:

Counseling needs, Hail University.

المقدمة

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي تمر بها الطالبة ، فالجامعة هي المؤسسة التربوية الثانية التي تعمل على بناء شخصية الطالبة الجامعية وتسعى لتنميتها من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية والعقلية كي تستطيع مواجهة الحياة بشكل فاعل. (الغافري، 2002).

ولا شك إن الخدمات الارشادية في أي مؤسسة تعليمية وعلى وجه الخصوص المؤسسات الجامعية تهتم بمعرفة الحاجات غير المشبعة لطلابها والتي يمكن أن تؤدي الى إعاقة توافقهم، ولذلك فان جهوداً عديدة بذلت من أجل التعرف الى تلك الحاجات في كثير من البلدان ولعل من أهم هذه البلدان المملكة العربية السعودية في مؤتمر بعنوان «الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي» الذي عقد عام (2003) من أجل الاهتمام بدراسة حاجات الشباب والمراهقين ومشكلاتهم، وإعداد برامج توعية يقوم بها المختصون في الارشاد النفسي لتوعية أسر الطلبة، كما أوصى بإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الحاجات النفسية لدى الشباب. (الزعبي،2003).

مشكلة الدراسة :

تواجه طالبات الجامعة الكثير من المعوقات، والصعوبات في شتى المجالات، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها في مركز الارشاد، فمنها ماهي مشكلات اكاديمية، ومنها اجتماعية، والبعض الآخر نفسية، وأحياناً مهنية، وقد يعزى ذلك الى عدة أسباب منها، ضعف الاهتمام بالتوجيه والارشاد المناسب لتجاوز تلك المشكلات.

ولأن الانسان يسعى دائما لتحقيق ذاته، عليه أن يسعى دائما لتأمين احتياجاته، فاذا أردنا أن نوفر للطالبة الجامعية البيئة النفسية، والتربوية، السليمة علينا أن نتعرف على أهم المشكلات والاهتمامات ومن ثم الحاجات في هذه المرحلة، وهذا ما حدا بالباحثة بالقيام بمثل هذه الدراسة.

وعليه فقد أتت هذه الدراسة من أجل التعرف على الحاجات الارشادية لطالبات كلية التربية، نظراً لعدم وجود دراسات سابقة أجريت على طالبات كلية التربية في جامعة حائل، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولة الإجابة عن الاسئلة التالية :

- ما الحاجات الارشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير مكان السكن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

أهداف الدراسة :

1 - تطوير أداة لقياس الحاجات الإرشادية للطالبات.
2 - التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على أهمية الحاجات الإرشادية، سواء كانت نفسية، اكاديمية، اجتماعية، أم مهنية. ومن خلال التعرف على هذه الحاجات يمكن مساعدة الطالبات في مواجهة

ISSN:2309-6187

مشكلاتهن، وتحسين تكيفهن مع المرحلة الجامعية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تدرس الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل للمرة الاولى، حيث تعتبر جامعة حائل من الجامعات الناشئة، وعليه فإن ما تقدمه هذه الدراسة من بيانات سيساهم في مساعدة القائمين على شؤون الطالبات بتوسيع خدماتهم، في فرع التربية، مما يحقق تنمية متكاملة للطالبة الجامعية، ووضع برامج ارشادية من خلال مراكز الارشاد في الجامعة، وتلبية حاجات الطالبات، مما يساهم في مساعدتهن على اجتياز المرحلة الجامعية بكل سهولة ويسر.

التعريفات الاجرائية :

3 - الحاجات الإرشادية : وهي حاجة الطالبة الملحة والتي ترى ضرورة التعبير عنها، واشباعها وتعرف اجرائياً بالدرجة التي تعبر من خلالها الطالبة بوجود مشكلات معينة، وتحتاج الى مساعدة المرشدة في التعامل معها، ويستدل عليها من خلال مقياس الحاجات الإرشادية المعد لهذه الدراسة، وقد قسمت الباحثة الحاجات الإرشادية الى أربعة مجالات: الحاجات الأكاديمية، الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، والحاجات المهنية. حدود الدراسة :

تقتصر عينة الدراسة على طالبات كلية التربية بجامعة حائل للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1434/1435.

أدبيات الدراسة :

تعرف الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات: التخصص(1.علم النفس، 2.رياض الاطفال،3. التربية الخاصة،4.الاقتصاد المنزلي، 5. الثقافة الاسلامية) والحالة الاجتماعية (متزوجة، وغير متزوجة) و مكان السكن(مدينة حائل، وقرى حائل). وتعد الجامعة من مؤسسات التعليم العالي المسؤولة عن إعداد الكفاءات الفردية وتنميتها وتطويرها فالجامعة ليست مكاناً لتلقي المعارف والعلوم فحسب بل هي ميدان تفاعل واحتكاك اجتماعي وثقافي بين اعضاءها. (صمادي وطحان، 1996). ومن هنا فان طالبات الجامعة يواجهن مشكلات عديدة قد تنعكس على اتجاهاتهن نحو المستقبل وتوقعاتهن، ويرى(Rehman& Hasan،1984) أن هذه التوقعات ترتبط ايجاباً بمستقبلهن الشخصي وبتقديرهن لذواتهن، كما ترتبط سلبا بتوترهن والضغوط التي تواجهن .

ولما كانت الطالبة هي محور العملية الاكاديمية فإن توجيها التوجيه الصحيح والنظر في حاجاتها المختلفة يعد المفتاح لنجاحها وهذا ما أكد عليه ماسلو في نظرية الحاجات الانسانية، بأن الانسان لديه حاجات تتدرج من الفسيولوجية الى تحقيق الذات، والفرد لا يحقق ذاته الا اذا تحققت لديه الحاجات الاساسية.

ولذلك فان تلبية الحاجات الإرشادية هو مطلباً اساسياً في مجال الارشاد الجامعي اذ يعد من أهم أساسيات وأهداف جامعات العالم. (Collins&Pieters، 2007).

وتعد جامعة حائل من الجامعات التي أولت اهتماماً كبيراً بالطالبة الجامعية والنظر في احتياجاتها، ويعد مركز الارشاد في الجامعة من المراكز الإرشادية للنظر في مشكلات الطالبات ومتابعتهن في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، فللإرشاد النفسي والتوجيه التربوي دور رئيس في اشباع الحاجات المختلفة لدى الطالبة الجامعية بالطرق التربوية المناسبة من خلال تقديم الخدمات الإرشادية التي تتضمن تنمية مهارات الطالبة وقدراتها وتحقيق أقصى درجات التوافق، وتبصيرها بالتحديات المستقبلية، وتقديم خدمات علاجية للتعامل مع المشكلات الانفعالية. (عتوته،2007) ولا ننسى دور الارشاد النفسي في إثارة الدافعية للتحصيل الدراسي، والمساعدة على الاختيار المهني، والتكيف للحياة الجامعية، فضلا عن ذلك فانه يعمل على تطوير العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس ويساعد في رسم البرامج بما يلبي حاجات الطالبة المختلفة. (Reed،1982).

ISSN:2309-6187

ويـرى سويلـم(2002) أن الصحـة النفسيـة للطالبـة الجامعيـة الركيـزة الأساسيـة التي يعتمـد عليها في الفاعليـة وتحقيـق الطمـوح في الحيـاة، وأن اي إعاقـة أو ضغوط حياتيـة تتعرض لهـا الطالبة أثناء حياتها الجامعية ستترك أثارها السلبية على صحتها النفسية، والجسمية ، فالأزمات النفسية، والحالات الانفعاليـة، والحساسيـة الشديـدة، ومشكلات السلوك، تـؤدي الى تغيير جذري للطالبـة، وما يتطلب من الجامعة إعدادها ثقافياً، ومهنياً، واخلاقياً، يضمن لها مسيرة هادئة في حياتها الاكاديمية.

مـن هنـا نـدرك أهمية الحاجـات الإرشادية التـي تحتاج لهـا الطالبات للتعامـل مع المشـكلات، والتخفيف مـن أثارها علـى صحتهن النفسية وتحقيق التوافـق على المستوى الفردي، والجماعـي، والسير في دراستهن الأكاديمية بنجاح.

هـذا وتتمثـل الحاجـة الإرشادية برغبة الفـرد في التعبيرعن مشكلاتـه بشكل ايجابـي ومنظم، وبقصد اشبـاع حاجاتـه التـي لم يتهيـأ لإشباعهـا؛ أما لأنـه لم يكتشفهـا بنفسه، وإمـا لأنه اكتشفهـا ولم يستطع اشباعهـا بمفرده، وكذلك التعبيـر عن مشكلاته، بهدف التخلص منها حتى يتفاعـل مع بيئته، ويتوافق مع نفسه ومع الاخرين. ويقصد بالحاجات الإرشادية ما ذهب اليه كوفمان(Kaufman،1972) الناتج عن تناقض بين ما موجود وبين ما يجب أن يكون.

أمـا جـود(Good،1973) فـيرى أن الحاجـات الإرشاديـة هي مطالـب لبقـاء الكائن الحي، وهـذا يعني استمرار نمو الفرد، وصحته، وقبوله الاجتماعي.

وعـرف الضامـن، وسعـاد(2007) الحاجـات الإرشاديـة بأنهـا الحاجات التي يـرى الطالب أنهـا ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الاكاديمية، والمهنية، والشخصية.

أمـا العبيـدي(1987) فيرى أنها حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر، يطمئن اليه، ويثق به، ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات، ومعوقات.

ويـرى هيوسـتن(Houston،1971) أن الحاجـات الإرشاديـة للطلبـة الجامعيـين بشـكل عـام تتحـدد في أربعـة مجـالات: اكاديمية، مهنيـة، اجتماعية، ونفسية. وأكـد على أهمية مركـز الارشاد في الجامعة باعتبـاره المركـز المتخصص بتقديم خدمـات ارشادية تتعلق بتحديـد التخصص الدراسـي واختيار مهنة المستقبـل، واعتبر أن الحاجـات الإرشادية تختلف باختلاف الطلبة، وكفـاءة المرشدين، والجامعة ممثلة بالعاملين فيها، وسياستها، وأهدافها في تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبتها.

الدراسات السابقة:

أجريـت دراسـات عديدة حـول حاجات الطلبـة الجامعيين، وتناولـت العديد من المتغيرات ومـن أهم هذه الدراسات دراسة موريه (Murray،1990) التي هدفت الى المقارنة بين حاجات الطلبة الذين التحقوا بالجامعـة بعـد الثانويـة مباشرة، من غيرهـم الذين التحقـوا بالجامعة في اوقات متقطعـة لسنوات عدة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الرئيسية التي تواجه هؤلاء الطلبة كانت تتعلق بالجانب المهني، ومهارات الدراسة.

وأجـرى لوكاس (Locas 1992،) المشـار اليـة في(رضـا، 2006)، دراسة على عينة مـن(246) طالباً وطالبـة، تبـين أن الطلبـة يواجهـون مشـكلات تتعلـق بالأمـن والاختيار المهنـي والحصول علـى الخدمات والمعلومات.

وفي دراسة كارتر واخرون(Cartar،et al.،1992) التي أشارت نتائجها أن الحاجات الإرشادية تختلف بالنسبـة الى طلبة الجامعة الذين يسكنون المناطـق المدنية عن أولئك الذين ينحدرون من مناطق ريفية، كمـا تختلـف أيضاً لدى الطلبة الذين ينحـدرون من ثقافات مختلفة، كالأفارقـة أو الإسبان وعن أقرانهم من الأمريكان.

ISSN:2309-6187

وقام الموسى (1993) بدراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان على عينة مكونة من(400) طالباً وطالبة. وكشفت نتائجه عن تعدد المشكلات لتشمل (التربوية، والنفسية، والمهنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والأسرية) وكانت الفروق لصالح الطالبات حيث كانت حاجاتهن الإرشادية أكثر من تلك التي يحتاجها الذكور.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة فقد ركزت دراسة أبو هلال والداهري(1993)على الإرشاد الأكاديمي كمتغير رئيس وعامل مهم ومؤثر في اتجاهات الطلبة نحو الجامعة والتي تؤثر بدورها في تكيف الطالب الأكاديمي وبالتالي في تحصيله التربوي.

وقام جمل الليل(1993) بدراسة حول الفرق في التوافق مع المجتمع الجامعي بين طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، على عينة بلغت(200) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب، في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروق دالة احصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين، وكذلك لم تظهر فروق وفق اختلاف التخصص، واختلاف الكلية وفي المستويات الدراسية للطلبة والطالبات.

وفي درسة قاسم وثاني (1994) تناولت مشكلات شباب كلية المعلمين بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام، وكانت عينة الدراسة تشمل (163) طالباً من الذكور مستخدمين أداة خاصة لقياس المشكلات، وتبين أن الطلبة يعانون من مشكلات في المجال التربوي، والنفسي والمهني، والسلوكي، والأسري، وأظهرت كذلك الفروق بين المستويات الدراسية الأربعة؛ حيث كان طلبة المستوى الأول اكثر معاناه من طلبة المستويات الأخرى.

أما دراسة جيننغ(Jenning،1996) التي هدفت للكشف عن مدى حاجة طلاب الجامعة الى التوجيه والارشاد، حول(53) من القضايا التعليمية، والشخصية، والمهنية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مدى حاجتهم فيما يتعلق بالتطور المهني، والأداء الاكاديمي، ومهارة تكوين العلاقات الاجتماعية بالأخرين.

وأجرى بايشوب وزملائه (Bishop،Baner، & Becker،1998) دراسة عن الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة ديلادور الأمريكية في ثلاثة مجالات هي: المجال الشخصي، المجال الاكاديمي، والمجال المهني. وقد أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية في المجال المهني كانت أهم الحاجات. وبالتحديد الحاجة الى المساعدة على اختيار مهنة المستقبل، والحصول على العمل المناسب بعد التخرج، وأشارت النتائج كذلك الى أن الطالبات كن أكثر قلقا بشأن مهنة المستقبل وأكثر حاجة للإرشاد المهني والأكاديمي في الجامعة.

وهدفت الدراسة التي قام بها الطحان وابو عيطة (2002) الى تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة تشمل الحاجات الإرشادية في المجالات المهنية، والاجتماعية، والنفسية، والأخلاقية والاكاديمية. وقد تكونت عينة الدراسة من (1233) من طلبة الجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية مرتبة على النحو التالي: الحاجات المهنية، فالأكاديمية، فالنفسية، فالاجتماعية ، وأخيراً الأخلاقية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين ولصالح الذكور باستثناء المجال النفسي لصالح الاناث، كما تبين أن هناك فروقاً بين طلبة الكليات، وبين طلبة المستويات الدراسية الأربعة ولصالح طلاب المستوى الأول.

أما دراسة قانري وآخرون(Guneri، Aydin، & Skovholt،2003) التي هدفت الى تحديد الحاجات الإرشادية للطلبة في المجالات الاجتماعية، والصحية، والاكاديمية، والاسرية، والمهنية. وقد بلغت العينة (599) طالبا وطالبة من جامعة الشرق الأوسط بتركيا، وقد أظهرت النتائج أن المجال المهني تصدر حاجات الطلاب، كما بينت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق أو أي تأثير لمتغيرات الدراسة كاملة وهي: الجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمعدل الاكاديمي، والتخصص على تحديدهم للحاجات الإرشادية.

كما قام امجبودان وزملائه (Omigbodun et al.،2004) بدراسة مسحية لتحديد أهم الحاجات

ISSN:2309-6187

الإرشادية لطلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في تخصص التمريض في نيجيريا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية كانت الحاجات الاكاديمية، والمهنية.

وأجرى المغيضب (2006) دراسة عن مدى حاجة طلاب وطالبات قطر الى الارشاد المهني ، وقد بلغت عينة الدراسة (649) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات المهنية التي عبر عنها الطلبة هي: كيفية التخطيط لاختيار المهنة، والحصول عن معلومات عن مستقبل المهن، وكيفية إجراء مقابلة التوظيف، كما أشارت النتائج أن الاختلاف لم يكن كبيراً في ترتيب هذه الحاجات بالنسبة لمتغير التخصص.

أما دراسة الضامن وسليمان (2007) فقد هدفت الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس، وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس، والكلية، والمرحلة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (325) طالباً وطالبة من الكليات الانسانية والعلمية. أشارت النتائج الى أن ترتيب المجالات للحاجات الإرشادية جاءت حسب أهميتها على النحو التالي: الحاجات الاكاديمية، ثم النفسية، ثم المهنية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا لصالح الكليات الانسانية، ولصالح الاناث، بينما أشارت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير المستوى الاكاديمي.

وهدفت دراسة الحكماني (2008) الى التعرف على الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من (410) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات خاصة، وقد أشارت النتائج الى أن ترتيب المجالات للحاجات الإرشادية جاءت حسب أهميتها على النحو التالي: الحاجات الاكاديمية، ثم النفسية، ثم المهنية. ثم الاجتماعية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق يمكن أن تعزى للمتغيرات الأتية : الجنس، الجامعة، والسنة الدراسية الا في مجال الحاجات الاجتماعية وكانت لصالح السنة الثانية، ومتغير المعدل التراكمي.

وفي دراسة شاهين (2009) التي هدفت الى التعرف على مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، واختلاف هذه المشكلات بحسب متغيري الجنس والفئة العمرية. بلغت عينة الدراسة (630) طالباً وطالبة. أشارت النتائج الى أن ترتيب المجالات للحاجات الإرشادية جاءت حسب أهميتها على النحو التالي: المجال الدراسي، فالمجال النفسي، فالمجال الاجتماعي. كما أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين ولصالح الذكور وبين الفئة العمرية ولصالح من هم بسن الثلاثين عام.

وأجرى الجبوري (2011) دراسة بعنوان «الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل» هدفت الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء أداة البحث المتمثلة باستبانة الحاجات الإرشادية والمؤلفة من (7) مجالات على عينة التطبيق والبالغة (120) طالب من طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل. وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج (38) حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل، وأن أهم الحاجات جاءت على الترتيب التالي: الحاجات الدراسية، النفسية، الاجتماعية، الجنسية، الصحية، الاقتصادية، والدينية.

وفي دراسة الليل (2012) بعنوان» دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي» هدفت الدراسة إلى تعرف الحاجات الإرشادية لدى طلاب وطالبات جامعة الخليج العربي، وتعرف الفروق بين الحاجات الارشادية تبعاً لمتغيرات: الجنس، التخصص، السكن، العمر، والجنسية. تكونت عينة الدراسة من (127) طالباً وطالبة، وقد أشارت النتائج الى أن أهم الحاجات الإرشادية، وجود برامج وأنشطة رياضية، وجود مرشد نفسي، التعرف على كيفية التحويل من تخصص الى أخر، والتعرف على كيفية الالتحاق بالمهن، والحصول على معلومات عن المهن المتاحة، ومعرفة الدورات التدريبية المتاحة، وكيفية المفاضلة بين المهن، والتخصصات الدراسية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق طبقا لمتغير الكلية ، العمر والتخصص الدراسي.

ISSN:2309-6187

وفي دراسة رمضان (2012) الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية التي هدفت الى معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل وعلاقتها بالجنس والتخصص العلمي، بلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن حاجات الطلبة تركزت على الجوانب الاجتماعية، ثم الجوانب الانفعالية، والجوانب الاسرية، ومن ثم المجال الدراسي. كما أشارت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة احصائيا وفق متغير الجنس والتخصص العلمي .

وفي دراسة طشطوش (2012) بعنوان «الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم» هدفت الدراسة إلى تعرف الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في الجامعة، وتعرف الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والإقامة مع الأهل. ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة من (303) طالباً وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: المجال الأكاديمي، يليها المجال المهني، ثم المجال النفسي، فالمجال الاجتماعي. وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجال الحاجات النفسية لصالح فئة الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الحاجات الاجتماعية تبعاً لمتغير الإقامة مع الأهل، لصالح فئة غير المقيمين مع أهلهم. إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى أفراد الدراسة تعزى للمستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى أفراد الدراسة تعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي، أو التفاعل بين الجنس والإقامة مع لأهل، أو التفاعل بين المستوى الدراسي والإقامة مع الأهل، أو التفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي والإقامة مع الأهل.

وقامت الصقية (2013) بدراسة هدفت للكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن في المجالات الاكاديمية، والنفسية، والاجتماعية وعلاقتها بالمستوى الدراسي . بلغت عينة الدراسة (160) طالبة من جميع السنوات الأربعة، أظهرت النتائج أن المجال الاكاديمي جاء في المرتبة الاولى، كما بينت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين اجابات عينة الدراسة في المستويات الأربع فيما يتعلق بالمجال الاكاديمي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن هناك عدة مشكلات يعاني منها طلاب وطالبات الجامعة بشكل عام، والطالبات بشكل خاص، ولذا فأنهن بحاجة ماسة للمزيد من الاهتمام من خلال تقديم الخدمات الإرشادية لمساعدتهن على تخطى هذه المشكلات، وتحقيق درجة أكبر من التوافق خلال مسيرتهن الجامعية، ويتضح من خلال الدراسات أنه على الرغم من أهمية إعطاء الحاجات الإرشادية أهمية كبيرة لطلبة الجامعات، فإن مثل هذه الدراسة بمتغيراتها وعينتها لم تجر بعد، وهذا أهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة :

تتبنى الدراسة المنهج الوصفي كونه الأنسب للإجابة على أسئلة الدارسة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة حائل في أقسام كلية التربية (علم النفس، رياض الأطفال، التربية الخاصة، الثقافة الإسلامية، الاقتصاد المنزلي). في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1435/1434. تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً، اذ بلغت (281) طالبة ويوضح الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب توزعها من حيث الحالة الاجتماعية ومكان السكن والتخصص الدراسي.

ISSN:2309-6187

جدول (1)التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
التخصص	علم النفس	94	33.5
	رياض اطفال	50	17.8
	تربية خاصة	50	17.8
	ثقافة اسلامية	45	16.0
	اقتصاد	42	14.9
الحالة	متزوج	70	24.9
	غير متزوج	211	75.1
السكن	حائل	208	74.0
	قرى	73	26.0
	المجموع	281	100.0

أداة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة الحالية طورت الباحثة استبانة الحاجات الإرشادية من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال، كدراسة الحكماني (2008)، ودراسة طشطوش (2012). وفي ضوء ذلك تكون مقياس الدراسة من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات كالتالي :

- المجال الأول: الحاجات الاكاديمية وتقيسه (9) فقرات.
- المجال الثاني: الحاجات النفسية وتقيسه (8) فقرات.
- المجال الثالث: الحاجات الاجتماعية وتقيسه (8) فقرات.
- المجال الرابع: الحاجات المهنية وتقيسه (10) فقرات.

وكانت الاجابة عن كل فقرة تتناول خمسة مستويات وفق طريقة ليكرت: حيث تم إعطاء وزن للبدائل على النحو التالي: (كبيرة جداً "5" ، كبيرة "4" ، متوسطة "3" ، قليلة "2" ،قليلة جداً "1").

اجراءات الصدق والثبات:

للتحقق من دلالات الصدق والثبات تم عرض الأداة على نخبة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي، والارشاد النفسي، والقياس والتقويم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل، وبناءً على ما جاء في أراء وملاحظات المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات، واستبعاد بعضاً منها. استقرت فقرات المقياس على (35) فقرة، وقد أجمع المحكمون على مناسبتها لقياس الحاجات الإرشادية لدى طالبات الجامعة .

ISSN:2309-6187

ومن أجل التحقق من دلالات ثبات المقياس، قامت الباحثة حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على (50) طالبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب الاتساق الداخلي لاستبانة الحاجات الإرشادية بحسب طريقة كرونباخ الفا للتحقق من الثبات لكل مجال من مجالات الأداة وكذلك للأداة بمجملها، فكان مقدار الثبات الكلي(0.90) في حين كان ثبات المجال الاكاديمي(0.76) والمجال النفسي(0.77) والمجال الاجتماعي(0.80) والمجال المهني(0.84). واعتبرت الباحثة بيانات الصدق والثبات هذه كافية لاعتبار الاداة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة والمعالجة الاحصائية:

تم استخدام المنهج الوصفي واجراءات التحليل الاحصائي على النحو التالي :

للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة. في حين تم استخدام اختبارt test للإجابة عن السؤال الثاني، والثالث ، في حين تم استخدام تحليل التباين للإجابة عن السؤال الرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الاول: ما الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (2)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحاجات المهنية	3.83	.738
2	الحاجات الاكاديمية	3.75	.682
3	الحاجات النفسية	3.72	.722
4	الحاجات الاجتماعية	3.55	.794
	الحاجات ككل	3.72	.575

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.83-3.55)، حيث جاءت الحاجات المهنية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وبلغ المتوسط الحسابي للحاجات ككل (3.72).

وللمزيد من التعمق في تحليل البيانات، سأعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجالات، وفيما يلي عرضها:

1 - الحاجات المهنية: حيث يشتمل هذا المجال على (10) فقرات، تصف كل فقرة درجة تقديرات الطالبات لحاجاتهن المهنية، ويعرض الجدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال.

ISSN:2309-6187

الجدول (3)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجاتهن الإرشادية في المجال المهني .

ر.ف	الفقرة	شدة الحاجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
1	ارشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة .	47.3	19.9	20.6	8.5	3.6	3.99	1.160	1
2	اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية .	40.9	22.1	24.2	9.3	3.6	3.88	1.154	2
7	كيفية اداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل .	37.7	27.8	22.8	8.5	3.2	3.88	1.107	2
4	تحديد المهنة التي تناسبني .	40.6	22.1	23.5	10.0	3.9	3.85	1.173	4
10	تعلم كتابة السيرة الذاتية	41.3	23.1	22.1	6.4	7.1	3.85	1.230	4
9	معلومات عن مجال العمل أثناء الدراسة .	34.9	29.2	23.5	9.6	2.8	3.84	1.096	6
8	الحصول على معلومات عن المهن المختلفة .	37.0	25.6	24.2	9.6	3.6	3.83	1.137	7
3	اتخاذ قرار بالنسبة للتخصص الدراسي الذي يناسب ميولي واهتماماتي .	36.7	26.7	21.4	11.0	4.3	3.80	1.171	8
6	معرفة مصادر المعوقات المتعلقة بالمهن .	33.1	21.7	30.6	11.7	2.8	3.70	1.132	9
5	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	30.6	22.8	29.5	13.2	3.9	3.63	1.161	10

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.63-3.99)، وبانحراف معياري بين(1.161-1.16). وقد جاءت الفقرة التي تضمنت» إرشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.99)، وتلاها الفقرة التي نصت» اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية» بمتوسط حسابي(3.88) في حين جاءت الفقرة» تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني» في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.63).

2 - الحاجات الأكاديمية : حيث يشتمل هذا المجال على (9) فقرات، تصف كل فقرة درجة تقديرات الطالبات لحاجاتهن الاكاديمية، ويعرض الجدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال.

ISSN:2309-6187

الجدول(4)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجاتهن الإرشادية في المجال الأكاديمي .

م	الفقرة	شدة الحاجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
6	اختيار التخصص الدراسي المناسب .	47.3	19.9	21.4	7.5	3.9	3.99	1.159	1
2	معرفة أفضل أساليب المذاكرة .	38.8	24.9	26.3	7.1	2.8	3.90	1.089	2
1	التخلص من بعض الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد الدراسية .	38.8	20.6	32.0	6.4	2.1	3.88	1.070	3
3	التخلص من القلق الذي يرافق الامتحانات	42.3	21.4	21.7	8.9	5.7	3.86	1.222	4
7	تطوير الدافعية للدراسة الذاتية	34.2	24.9	29.5	8.5	2.8	3.79	1.093	5
8	كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة والمرشدين .	34.2	23.1	27.4	9.3	6.0	3.70	1.203	6
9	التغلب على الرسوب في بعض المساقات الدراسية .	31.0	24,2	27.4	10.7	6.8	3.62	1.216	7
5	كيفية تنظيم وقت الدراسة والنشاط .	24.2	24.2	36.7	8.2	6.8	3.51	1.144	8
4	بيانات حول الدراسات العليا .	28.8	18.5	32.0	13.9	6.8	6.8	1.231	9

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.49-3.99)، وبانحراف معياري بين(1.159-1.231). وقد جاءت الفقرة التي تضمنت« اختيار التخصص الدراسي المناسب » في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي(3.99)، وتلاها الفقرة التي نصت« معرفة أفضل أساليب المذاكرة »بمتوسط حسابي(3.90) في حين جاءت الفقرة« بيانات حول الدراسات العليا في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.49).

3 - الحاجات النفسية : حيث يشتمل هذا المجال على (8) فقرات، تصف كل فقرة درجة تقديرات الطالبات لحاجاتهن النفسية، ويعرض الجدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال.

ISSN:2309-6187

الجدول(5)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجاتهن الإرشادية في المجال النفسي .

م	الفقرة	شدة الحاجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
2	اكتساب الثقة بالنفس .	44.5	26.3	18.5	4.3	6.4	3.98	1.176	1
1	التخلص من اليأس والكآبة .	39.1	22.1	23.8	10.3	4.6	3.81	1.195	2
7	القدرة على ضبط النفس والسلوك .	36.7	22.4	26.0	9.3	5.5	3.75	1.205	3
5	اكتساب مهارة اتخاذ القرارات	29.5	28.5	31.3	7.5	3.2	3.74	1.063	4
6	تنمية القدرة على اثبات الذات	32.4	24.6	32.0	7.1	3.9	3.74	1.104	4
8	القدرة على صياغة أهداف الحياة .	27.4	24.9	32.0	12.1	3.6	3.60	1.117	6
4	فقدان القدرة على التركيز بسبب ضغوط انفعالية وعاطفية .	29.2	23.1	30.6	11.4	5.7	3.59	1.183	7
3	استثمار مواهبي وخبراتي بطريقة مثمرة .	27.8	22.4	32.0	10.3	7.5	3.53	1.210	8

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.53-3.98)، وبانحراف معياري بين(1.176-1.210). وقد جاءت الفقرة التي تضمنت» اكتساب الثقة بالنفس « في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.98)، وتلاها الفقرة التي نصت» التخلص من اليأس والكآبة «بمتوسط حسابي(3.81) في حين جاءت الفقرة» استثمار مواهبي وخبراتي بطريقة مثمرة «في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.53).

4 - الحاجات الاجتماعية : حيث يشتمل هذا المجال على (8) فقرات، تصف كل فقرة درجة تقديرات الطالبات لحاجاتهن النفسية، ويعرض الجدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال.

ISSN:2309-6187

الجدول(6)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن شدة حاجاتهن الإرشادية في المجال الإجتماعي .

م	الفقرة	شدة الحاجة					المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
1	تطوير قدراتي على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء.	36.7	24.6	25.3	7.5	6.0	3.78	1.192	1
2	معلومات واقعية عن الحياة الجامعية .	28.5	27.8	29.2	10.3	4.3	3.66	1.123	2
3	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية .	30.2	23.5	30.2	10.3	5.7	3.62	1.180	3
7	القدرة على التفاهم مع الآخرين .	36.7	22.4	26.0	9.3	5.7	3.56	1.221	4
6	تحسين مهارة تكوين الصداقات .	32.4	24.6	32.0	7.1	3.9	3.55	1.189	5
8	اكتساب مهارة اقناع الآخرين	27.4	24.9	32.0	12.1	3.6	3.54	1.312	6
5	تقبل نقد الآخرين لي .	29.5	28.5	31.3	7.5	3.2	3.52	1.231	7
4	السيطرة على الشعور بأنني غير محبوبة من قبل الآخرين	29.2	23.1	30.6	11.4	5.7	3.14	1.371	8

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.14-3.78)، وبانحراف معياري بين(1.192-1.371). وقد جاءت الفقرة التي تضمنت» تطوير قدراتي على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء « في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.78)، وتلاها الفقرة التي نصت» معلومات واقعية عن الحياة الجامعية «بمتوسط حسابي(3.66) في حين جاءت الفقرة» السيطرة على الشعور بأنني غير محبوبة من قبل الاخرين» في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(3.14).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغير الحالة الاجتماعية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار «ت»، والجداول أدناه توضح ذلك.

ISSN:2309-6187

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لأثر الحالة الاجتماعية على الحاجات الإرشادية

	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاكاديمية	متزوج	70	3.70	.681	-.697	279	.486
	غير متزوج	211	3.76	.684			
الحاجات النفسية	متزوج	70	3.72	.584	-.019	279	.985
	غير متزوج	211	3.72	.764			
الحاجات الاجتماعية	متزوج	70	3.53	.750	-.220	279	.826
	غير متزوج	211	3.55	.809			
الحاجات المهنية	متزوج	70	3.74	.715	-1.083	279	.280
	غير متزوج	211	3.85	.745			
الحاجات ككل	متزوج	70	3.68	.514	-.685	279	.494
	غير متزوج	211	3.73	.594			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية في جميع الحاجات.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير مكان السكن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغير مكان السكن، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار «ت»، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لأثر مكان السكن على الحاجات الإرشادية

	السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاكاديمية	حائل	208	3.76	.689	.670	279	.504
	قرى	73	3.70	.664			
الحاجات النفسية	حائل	208	3.74	.732	.942	279	.347
	قرى	73	3.65	.693			

ISSN:2309-6187

الحاجات الاجتماعية	حائل	208	3.57	.788	.755	279	.451
	قرى	73	3.49	.812			
الحاجات المهنية	حائل	208	3.82	.747	-.116	279	.908
	قرى	73	3.83	.715			
الحاجات ككل	حائل	208	3.73	.584	.670	279	.503
	قرى	73	3.68	.551			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مكان السكن في جميع الحاجات

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص الدراسي

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغير التخصص الدراسي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية حسب متغير التخصص الدراسي

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحاجات الاكاديمية	علم النفس	94	3.74	.672
	رياض اطفال	50	3.82	.731
	تربية خاصة	50	3.66	.730
	ثقافة اسلامية	45	3.78	.680
	اقتصاد	42	3.76	.605
	المجموع	281	3.75	.682
الحاجات النفسية	علم النفس	94	3.67	.688
	رياض اطفال	50	3.76	.811
	تربية خاصة	50	3.74	.763
	ثقافة اسلامية	45	3.69	.790
	اقتصاد	42	3.79	.568
	المجموع	281	3.72	.722
الحاجات الاجتماعية	علم النفس	94	3.57	.785

ISSN:2309-6187

	رياض اطفال	50	3.67	.796
	تربية خاصة	50	3.38	.810
	ثقافة اسلامية	45	3.60	.819
	اقتصاد	42	3.51	.766
	المجموع	281	3.55	.794
الحاجات المهنية	علم النفس	94	3.71	.728
	رياض اطفال	50	3.84	.748
	تربية خاصة	50	4.00	.725
	ثقافة اسلامية	45	3.89	.834
	اقتصاد	42	3.79	.637
	المجموع	281	3.83	.738
الحاجات ككل	علم النفس	94	3.68	.580
	رياض اطفال	50	3.77	.641
	تربية خاصة	50	3.71	.559
	ثقافة اسلامية	45	3.75	.597
	اقتصاد	42	3.72	.489
	المجموع	281	3.72	.575

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للحاجات الإرشادية بسبب اختلاف فئات متغير التخصص الدراسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (10)

جدول (10)تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص الدراسي على الحاجات الإرشادية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الحاجات الاكاديمية	بين المجموعات	.639	4	.160	.340	.851
	داخل المجوعات	129.675	276	.470		
	الكلي	130.314	280			

ISSN:2309-6187

الحاجات النفسية	بين المجموعات	.586	4	.146	.278	.892
	داخل المجوعات	145.477	276	.527		
	الكلي	146.063	280			
الحاجات الاجتماعية	بين المجموعات	2.363	4	.591	.937	.443
	داخل المجوعات	174.102	276	.631		
	الكلي	176.465	280			
الحاجات المهنية	بين المجموعات	2.856	4	.714	1.317	.264
	داخل المجوعات	149.599	276	.542		
	الكلي	152.456	280			
الحاجات ككل	بين المجموعات	.369	4	.092	.276	.893
	داخل المجوعات	92.189	276	.334		
	الكلي	92.558	280			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للتخصص الدراسي في جميع المتغيرات.

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الدراسة أن هناك حاجات ارشادية يتطلب اشباعها لدى طالبات كلية التربية وفي جميع المجالات، وقد أشارت الطالبات الى أهمية الحاجات في المجال المهني حيث تصدرت المرتبة الأولى، مما يدل على أهمية هذا الجانب في حياة الطالبة الجامعية، وهذه نتيجة معقولة وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى اهتمام الطالبات بما ينتظرهن في المستقبل بعد التخرج ، حيث يسعى جميع الأفراد في النهاية الحصول على فرص عمل مناسبة في ظل الظروف الحالية التي تعصف المجتمعات، وخاصة مشكلة البطالة، وقلة الفرص المتاحة للشباب الجامعي، ويأتي اهتمام هذه الفئة بهذا المجال بما تعانيه من مشكلة اختيار التخصص المناسب الذي يؤهلها للحصول على وظيفة تضمن لها مستقبلاً مشرقاً وحياة زاهرة، ومما لا شك فيه أن هذه الحاجة تعكس حاجة طالبات كلية التربية الى ضرورة توفير الخدمات الإرشادية المهنية، سواء في معرفة فرص العمل المتاحة بعد الجامعة، واختيار نوع الدراسة المناسب، ونوع العمل المناسب في المستقبل، و كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل، وتعلم كتابة السيرة الذاتية ، وذلك مع مراعاة القدرات والميول والطموح للطالبة، الأمر الذي يسهم في مساعدة الطالبات على التوافق مع الحياة الجامعية والتوافق الدراسي، وأخيراً الوصول الى مهنة مناسبة في المستقبل.وتتفق نتيجة هذا الجزء من الحاجات مع ما توصلت اليه نتائج دراسة كل من (الموسى،1993؛ الطحان وأبوعيطة،2002؛ المغيضب،2006؛ الليل،2012؛

(,Murray,1990,Locas,1992,Jenning,1996 ,Bishop,Baner,Becker,1998.,Omigbodun.et,al,2004)

وجاءت الحاجات الاكاديمية في المرتبة الثانية، وهذه مؤشرات حقيقية لحاجة الطالبة للإرشاد في المجال الاكاديمي والتربوي، من خلال مساعدة الطالبات على اختيار التخصص الدراسي المناسب وهذا

ISSN:2309-6187

يدعم النتيجة الأولى من حيث أهمية الحاجات المهنية حيث جاءت فقرة " اختيار التخصص الدراسي المناسب في المرحلة الجامعية في المرتبة الثانية مما يدل على معاناة الطالبات وحيرتهن في التخصص المناسب، لذا تكمن أهمية تقديم الخدمات الإرشادية للطالبات في المجال الأكاديمي الذي يتعلق بمعرفة أفضل أساليب المذاكرة، والتخلص من بعض الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد الدراسية، والتخلص من القلق الذي يرافق الامتحانات، و تطوير الدافعية للدراسة الذاتية، ومن ثم كيفية التواصل الشخصي مع الأساتذة والمرشدين للتغلب على الرسوب في بعض المساقات الدراسية من خلال تعلم كيفية تنظيم وقت الدراسة والنشاط .

ولا ننسى أهمية الحاجات النفسية، فقد عبرت أفراد عينة الدراسة لحاجاتهن الملحة الى اكتساب الثقة بالنفس، ومعرفة الأساليب العلاجية والإرشادية للتخلص من اليأس والكآبة، وعدم التركيز بسبب الضغوط الانفعالية، والعاطفية، والقدرة على ضبط النفس والسلوك،و اكتساب مهارة اتخاذ القرارات، و تنمية القدرة على اثبات الذات، فهذه المشكلات من شأنها التأثير على عملية التوافق النفسي، ومواجهة ضغوط الحياة الجامعية ومن ثم تأثيرها على التحصيل الاكاديمي لدى الطالبات،

هذا وقد أشارت طالبات كلية التربية الى بعض الحاجات في المجال الاجتماعي، كالحاجة الى تكوين علاقات ايجابية مع الزميلات وقد جاء ترتيب هذه الفقرة الأدلى دلالة لحاجتهن الماسة في اليها، ثم عبرن عن حاجتهن لوجود معلومات واقعية عن الحياة الجامعية، والقدرة على التفاهم مع الآخرين، وتكوين الصداقات، وتقبل نقد الآخرين، وتعتبر هذه الحاجة مهمة من خلال ما تقدمة للطالبة من دعم اجتماعي من خلال العلاقات الايجابية مع زميلات الدراسة وخاصة عند التعرض لمشكلة معينة، فالعلاقات الحميمة تساعد الفرد في التخلص من الضغوطات النفسية، وشعوره بالسعادة، والتوافق مع نفسه ومع الاخرين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع تنائج الدراسات الآتية : (الموسى،1993؛ ابو هلال والداهري،1993؛ قاسم وثاني،1994؛ الضامن وسليمان،2007؛ الحكماني، 2008؛ شاهين، 2009؛ الجبوري، 2011؛ رمضان، 2012؛ طشطوش، 2012؛ Omigbodun et al.،2004؛ Jenning، 1996).

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقديرات الطالبات في مجال الحاجات المهنية، والحاجات الأكاديمية، والحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والتخصص. وترى الباحثة أن هذه النتيجة حقيقية ومتوقعة، وهذه النتيجة تدعم أهمية البحث في الحاجات الإرشادية، وتعزو عدم الفروق الى أن جميع الطالبات متساويات في الحاجات الإرشادية في المجالات كافة، وأن أفراد عينة الدراسة سواء متزوجة، وغيرمتزوجة، في مدينة حائل أو في قرى حائل، وسواء تخصصها علم نفس أم تربية خاصة، أم رياض أطفال، أم اقتصاد منزلي، أم ثقافة اسلامية جميعهن في وسط جامعي متجانس في متطلباته وضغوطه وجميعهن يخضعن للأنظمة والتعليمات الجامعية دون تميز. وهن جميعاً بحاجة الى التوجيه والارشاد، حيث أن الحاجة الى الإرشاد نفسه من أهم الحاجات مثلها مثل الحاجات الى الأمن والحب والانجاز والنجاح، وأصبحت الحاجة اليه في مدارسنا، وجامعاتنا، وفي أسرنا، وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا بصفة عامة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (جمل الليل،1993؛ Guneri،Aydin،Skovholt،2003؛ المغيضب، 2006؛ رمضان، 2012؛ الصقية،2013).

وعموماً فان هذه النتيجة تعكس الشعور المتزايد لدى طالبات كلية التربية تجاه أهمية خدمات الإرشاد النفسي، والإرشاد المهني والتربوي وضرورة توفرها في الجامعة، لمساعدة الطالبات على مواجهة المشكلات والتخطيط المهني السليم والالتحاق بالتخصصات الدراسية التي تؤهلهن لالتحاق بالمهن المناسبة والمتوفرة في سوق العمل، وهي تشير أيضاً الى أهمية الخدمات الإرشادية في المجالين النفسي، والاجتماعي، والتي ينبغي أن تكون متزامنة في الوقت نفسه مع تقديم خدمات الارشاد المهني والتربوي، لما لها من انعكاس مباشر على مستوى تكيف الطالبات في الجامعة.

ISSN:2309-6187

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

- الإفادة من دراسة الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في تطوير برامج الإرشاد في الكلية وبنائها على أسس علمية سليمة نابعة من الحاجات الحقيقية للطالبات.
- الاهتمام بتفعيل دور وحدة الإرشاد الطلابي في جامعة حائل، كلية التربية، قسم البنات.
- ضرورة توفير مركز أرشادي ومهني لمساعدة الطالبات على مواجهة مشكلاتهن بجميع أنواعها، وخاصة المشكلات ذات الطابع المهني والتربوي.
- القيام بورش عمل وعقد ندوات ولقاءات بشكل مستمر في الجامعة، لتعريف الطالبات بأهمية الإرشاد النفسي، ودور المرشدة النفسية في مساعدتهن في التعامل مع الضغوطات التي قد تعترض حياتهن الجامعية والتصدي لها .
- الاهتمام بالتوجيه المهني للطالبات عامة لحاجتهن الملحة له، من خلال تعريف الطالبات بالمهن والوظائف المطلوبة في سوق العمل، ومصادر المعوقات المتعلقة بهذه المهن.
- عقد دورات تدريبية تهتم بتدريب الطالبات على كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على عمل بعد التخرج، وتقديم أنفسهن لسوق العمل من خلال تعلم كتابة السيرة الذاتية، وتعلم مهارات اتخاذ القرار المهني.
- اعطاء محاضرات من قبل المتخصصين تتعلق بكيفية المذاكرة السليمة، وتطوير دافعية الطالبات، من أجل التخلص من قلق الامتحانات، وبالتالي تحسين الأداء الاكاديمي، وتنمية الثقة بالنفس.
- اجراء دراسة مماثلة للحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة تتناول الكليات المختلفة في الجامعة.

قائمة المراجع

اولا - المراجع العربية:

1. أبو هلال، ماهر، والداهري، صالح . (1993). نمذجة العلاقات السببية وأهمية الجامعة ودافعية الإنجاز، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 40
2. جمل الليل، محمد. (1993). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. المجلة العربية للتربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس، 220-188.
3. الجبوري، هيثم. (2011). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية. 4(2)، -273 290.
4. الحكماني، ناصر، (2008). الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
5. رضا، أحمد. (2006). التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أدائه الأكاديمي بحث تجريبي مهني مقدم إلى المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية : جامعة الشارقة.
6. رمضان، هادي. (2013). الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. 12(3)، -111 142.
7. الزعبي، أحمد، (2003). حاجات الشباب والمراهقين ومشكلاتهم. ورقة مقدمة في مؤتمر الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للشباب في مجتمعات دول مجلس التعون الخليجي، كلية المعلمين،

ISSN:2309-6187

المملكة العربية السعودية.
8. السويلم، ابراهيم. (2002). التوجيه والارشاد الطلابي، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
9. شاهين، محمد. (2009). مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 54 (8)،217-193.
10. الصقية، الجوهرة. (2013). الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربية والنفسية، 14(1)،461-434.
11. الصمادي، احمد والطحان، محمد. (1997). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الامارات، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية،13(2)، 35-21.
12. الضامن، منذر وسليمان، السعاد. (2007). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(4)، 178-162.
13. الطحان، محمد وأبو عيطة، سهام. (2002). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، دراسات، العلوم التربوية،29(1)، 154-129.
14. طشطوش، رامي. (2012). الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم. مجلة دراسات الخليج والدراسات العربية. 38(146)، 320-279.
15. العبيدي، سهيلة. (1987). حاجة المدارس المهنية للارشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين والاداريين فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
16. عتوته، صالح. (2007). الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر: كلية الاداب والعلوم الانسانية.
17. الغافري، حمد. (2002). مشكلات طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.
18. قاسم، حمدوثاني، حسن. (1994). مشكلات شباب كليات المعلمين في المدينة المنورة: دراسة استطلاعية، منشورات المؤتمر الدولي الاول لمركز الارشاد النفسي لجامعة عين شمس: قضايا ومشكلات الارشاد النفسي، 460-423.
19. الليل، محمد جعفر. (2012). دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي. مجلة العلوم التربية والنفسية، 13(3)، 163-136.
20. المغيضب، عبد العزيز. (2006). مدى حاجة طلاب وطالبات جامعة قطر الى الارشاد المهني ـــ دراسة ميدانية. المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس،15-13 ديسيمبر، القاهرة(232-194).
21. المرسي، محمد . (1993).دراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 1.

ثانيا - المراجع باللغة الانجليزية:

23. Bishop, B, Barner K. & Becker, T. (1998). A survey of counseling needs of male and female college student. Journal of college student Development. 39(2)201-210.
24. Carter, R. and Spera, A. (1992), A Guidance and Counseling Needs Assessment for Rural. Multi-Cultural K-8 School. Education, 113(1), 19-2739.

ISSN:2309-6187

25. Collins,M. & Pieters,L.(2007). Critical Incident Analysis Based Learning A approach to training for active racial and cultura awareness, Journal of counseling and development, 85, 14-23.

26. Housten, B. (1971), Sourses. Effect and Individual Vulnerability of Psychological Problems for College Students. Journal of Counseling Psychology, 18, 157-161.

27. Good, G. (1973), Dictionary of Education. New York: McGraw Hill.

28. Guneri, Y., Ayd, G. & Shovholt, T. (2003). Counseling needs of students and evaluation of counseling services at a large urban university in Turkey. International Journal for advanced of counseling, 25(1), 53-63.

29. Jenning,L.(1996). Student counseling need, The small urban college. Journal of college student psycho therapy, 11(2), 33-46.

30. Kaufman, R. (1972). Educational System Planning. New jersy, Prentice Hall.

31. Murray, J. (1990). Reality versus expectations: Do the expectations of new students correspond with their experience. Paper presented at the Annual Forum of the Association for Institutional Research, 30, Louisville, KY, May 13-16.

32. Omigbodum, O., Onibokun, C., Yusuf, O., Odukogbe. A. & Omigbodun A. (2004). Stressors and counseling students. JNurs Educ. Sep. 43(9) 412-415.

33. Reed,JD Ph.D.(1982).The need for counseling services for Adult student in Evening programs from the perspective of student from four selected colleges university of Michigan, Dissertation Abstract international, vol. 34 ,No 2, August.

34. Rehman, S. and Hasan, Q. (1984). Tension in a factor in evaluation of past present and future personal state of affairs. Indian Journal of Clinical Psychology, 10(2), 257-262.